أول عنصر نسوي يكلف كمراقب إداري في تأريخ جامعة القرآن الكريم في ضيافة نور المثاني:

إصحاح البيئة بالمركز ومتابعة حضور العاملين وانصرافهم من مهام المراقب الإداري

لا شك أن تعليم المرأة وخروجها للعمل عزز مكانتها الاجتماعية في المجتمع ، فالمرأة هي نصف المجتمع فهي الأم والزوجة ، والمرأة العاملة في أي موقع كان هي الأكثر عملاً وبذلاً وتضحية ، فإذا صارت قائدة في عملها تستطيع ضمان تماسك بيئة عملها واستقرارها بغرس قيمة العمل الجماعي والمؤسسي المنظم وتنميها ونبذ الفردية والأنانية الشائعة والمهلكة ، ولنتعرف على كل ذلك هيا بنا نبحر في ضيافة المراقبة الإدارية لمركز الطالبات (ب) الأستاذة : أمانى سر الختم .

حوار : أ. نهى حامد عبد الرحمن - تصوير: حمدي عبد الرحيم

يتوافر لدينا أدب التعامل مع بعضنا وتبادل النصح الجميل

● علمنا أساتذة أماني أنك أول سيدة تعين مراقبًا إداريًا في تَاريخ الجامعة، متى تم تعينك؟

بفضل الله تم تكليفي مراقبًا إداريًا بمركز الطالبات (ب) كأول سيدة تكلف بهذا التكليف وكان ذلك في نهاية العام ٢٠١٣م.

● لنتعرف على المهام التي يقوم بها المراقب الإداري؟

للمراقب الإداري الكثير من المهام الواجب عليه القيام بها أهمها المراقبة والإشراف على إصحاح البيئة بالمركز ومتابعة الحضور والانصراف للعاملين بالمركز والمتابعة اليومية للكهرباء والمياه والوحدات ومعالجة الأعطال أولاً بأول، وكذلك توفير احتياجات الوحدات الإدارية ومراقبة مواقع الخدمات من كافتريات والمرافق الخدمية بالمركز والمتابعة والوقوف على نظافة القاعات، ومن مهام المراقب الإداري أيضًا القيام بالأعمال المكتبية من تحرير الرسائل وتصديرها واستلام الرسائل الواردة والرد عليها ومتابعة تنفيذها ومهام إدارية أخرى لا يمكن حصرها.

● ما أبرز العقبات التي واجهتك في بداية مشوارك الإداري؟

أبرز العقبات والمشكلة الأولى التي واجهتني هي عدم وجود جهاز حاسوب بمكتب المراقب الإداري بالرغم من التعاون الذي لمسناه من الزميلات في الكليات خصوصًا كلية الألسن فلهن الشكر ، ولكن ضغط العمل بالكليات لا يسمح لهم بالتعاون في كل الأحوال مما يرغمني على تأخير العمل ،ففي هذه السانحة أناشد وكيل الجامعة بأن يقوم بتوفير جهاز حاسوب فعبره يمكن تجاوز العقبات.

لا أعرف العجز وأحسن الاستماع للآخرين وأستفيد منهم

● أساتذة أماني أوصفي لنا شعورك وأنتِ أول سيدة تكلفَ مراقبًا إداريًا؟

تبتسم وتقول : أصدقكم القول في البداية كانت عندي مخاوف من هذا التكليف وما خفف علي ذلك هو تفهمي لجميع العاملات في المركز فتأريخ تعييني يرجع لتسع سنوات منذ العام ٢٠٠٥م ، فجميع الأخوات متعاونات وتتوافر لديهن قيمة الإجادة في العمل والتفوق والتجويد المستمر، فكل من بالمركز – بحمد الله- يعملن بروح الفريق الواحد.

● هذا الكلام طيب للغاية برأيك، ما الصفات والمهارات الواجب توافرها في فريق العمل الناجح؟

في الحقيقة أختي الكريمة كما قلت نحن في المركز(ب) نعمل بروح الفريق الواحد وتتوافر في جميع من يعمل بالمركز صفات ومهارات الفريق الناجح والتي أهمها توافر الإيمان بأهمية العمل في فريق عمل جماعي منظم وبشكل مؤسسي، تحت قيادة قائد للفريق وكذلك سهولة النفس وليونتها وقابليتها للانقياد فالله يحب العبد السهل اللين، كذلك تتوافر لدينا جميعًا سلامة الصدر وحسن الظن في الآخرين (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرًا من الظن) وحب واحترام بعضنا بعضًا وأدب التعامل وتبادل النصح الجميل، ولا بد أن يتوافر في فريق العمل الناجح الدعم والحب والتعاون بين أفراد الفريق والبذل والعطاء دون الإهتمام بالمقابل، والاستعداد لقبول الرأي الآخر.

● أستاذة أماني باعتبارك أول سيدة تكلف مراقبًا إداريًا ، ما مدى الثقة التي تمتلكينها في التعامل مع المواقف والأحداث المختلفة؟

نعم أملك الثقة بنفسي فالأمر أسهل مما تتوقعي لاعتمادي وتوكلي على الله ، ولا أعرف العجز وأحسن الاستماع للآخرين وأستفيد منهم، وأحرص دائمًا على عدم الغضب بالمحافظة على الهدوء والسكينة ، وبفضل الله أحرص دائمًا على ألا تكون سلوكياتي ردود أفعال، وأستشير أصحاب الخبرات فما خاب من استشار ولا ندم من استخار، وهذه فرصة أتقدم بجزيل الشكر للأخ الفاضل الأستاذ الصادق أحمد أبكر المشرف الإداري والفني السابق للمركز (ب) الذي أعانني كثيرًا وما زال فبارك الله فيه.

واجهتني مخاوف من هذا التكليف وما خفف علي ذلك هو تفهمي لجميع العاملات

● نشكرك أستاذة أماني على هذه السانحة ونتمنى لك دوام التوفيق والسداد. فهل من كلمة أخيرة؟

الشكر أولاً لله رب العالمين ولإدارة جامعة القرآن الكريم على هذه الثقة الكبيرة التي أولتني إياها وأتمنى من الله العون لأكون على قدر هذه الثقة وتمثيل أخواتي خير تمثيل، والشكر أجزله لك ولإسرة نور المثاني على هذه السانحة.

● الضيفة في سطور

حاصلة على دبلوم المحاسبة من جامعة أم درمان الإسلامية والآن تعكف على دراسة الحاسوب بجامعة السودان المفتوحة ، عملت فني حاسوب بكلية الدعوة والإعلام ثم كلية الألسن وقبل التحاقها بجامعة القرآن الكريم عملت معلمة لتعليم الكبار، نالت العديد من الدورات التدريبية في الجودة والتميز وأخرى في مجال الحاسوب وأيضا في الاسعافات الأولية، متزوجة وأم لثلاثة من الأبناء.